

## إستراتيجية التعلم للإتقان وتأثيرها على الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة

### لدى طالبات شعبة التدريس

• د/ إيمان سيد أحمد محمد

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان مع الاهتمام باحتياجات وميول المتعلم، وتعتبر كليات التربية الرياضية إحدى المؤسسات التربوية التي تتعهد بإعداد المتخصصين والمؤهلين لتولي مهمة تعليم وتدريب النشء على أساس علمي لأن مستقبل الأجيال القادمة يعتمد على مهارتنا في تفعيل إمكاناتنا وتبني أفضل الاتجاهات الحديثة في التدريس وطرح تصميمات جديدة للتعليم والتعلم في المجال التربوي وذلك بهدف الوصول إلى التعلم الفعال في إطار رؤية موضوعية واقعية. (٢٦: ٣١٤)

ومن هنا كان اهتمام المعنيين في مجال التعلم الحركي كبير جداً من خلال استراتيجيات التعلم المستخدمة والتي يمثل كل منها محتوى ومضموناً تطبيقياً كنظرية من نظريات التعلم الحركي الكثيرة والمتنوعة، فظهرت إستراتيجية التعلم للإتقان التي تعتمد على التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم، فإتباع أساليب وطرائق التعلم بأسلوب منظم يعمل على إشراك المتعلم وإبراز دوره لتنفيذ متطلبات الأداء، إذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها، ومن ثم شعوره بالرضا عن أدائه.

(٣٦: ٣٧١)

وتعد إستراتيجية التعلم للإتقان إحدى استراتيجيات التدريس الهامة التي تؤكد علي فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يواصل تعلمها من خلال تقسيم المنهج إلي وحدات تعليمية ودروس صغيرة وتقديم اختبارات خلال كل درس تعليمي في نهايته، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين والصعوبات التي تواجههم عقب كل اختبار مع إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي بالدرس من أجل التغلب علي الصعوبات الفردية ومن خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة. (١٣ : ١٩٢) (٢٤ : ١٢)

كما أن إستراتيجية التعلم للإتقان تركز علي جعل معظم التلاميذ يصلون إلي مستوى عالي في الأداء حيث تعتمد علي جعل التباين قليلا بين المتعلمين، ولا يسمح للمتعلم الانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى تالية إلا بعد أن يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب بنسبة مئوية تتراوح ما بين ٨٠% إلى ٩٠% سواء أكان ذلك على مستوى عدد الطلاب، أو على مستوى التحصيل في المادة الدراسية، وإذا لم يتمكن المتعلم من الوصول إلى المستوى المطلوب تعد له مادة أو مواد علاجية تساعده في الوصول إلى هذا المستوى من الإتقان. (٤٠ : ١٦٦) (٢٧ : ٨٥)

• مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

و تُعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة بين الألعاب المختلفة، فهي من ضمن الألعاب الرياضية المقررة في كليات التربية الرياضية وحيث تتميز بالتنوع والتعقيد في مهاراتها التي تجعلها في احتياج إلى طرق تعلم وتدريب حديثة والتي تلعب دورًا مهمًا في اكتساب وإتقان المهارات الحركية، حيث يعتمد اكتساب المهارات الأساسية بشكل جيد على سلامة الطريقة المستخدمة ومدى التفاعل بين الطريقة كوسيط تعليمي والمعلم الجيد (٣١:٣٠).

ويحتل الرضا الحركي أهمية كبيرة في تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، إذ يساعد في تحديد ميول المتعلم ودوافعه لممارسة الأنشطة الرياضية، فمن المؤكد أن المتعلم يقبل على الأنشطة الرياضية التي يكون لديه اتجاه ايجابي نحوها ويتعد عن ممارسة الأنشطة التي يكون لديه اتجاه سلبي نحوها، فالمتعلم يشعر بالرضا عندما يتحقق مستوى طموحه والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى، فكل فرد يشعر بالسعادة نتيجة تحسن مستوى أدائه لنوع معين من الأنشطة، وان الشعور بالسعادة ليس فقط عند الوصول لهدف معين ولكن في محاولة الوصول إليه، كما أن مستوى الأداء الرياضي ينعكس بالسلب والإيجاب على درجة رضا المتعلم، الذي يعبر عن رضا الفرد عن نفسه عند أداء حركاته سواء كانت هذه الحركات هي حركات بدنية أو متعلقة بالمهارة التي يمارسها، فذلك يساعده على تعزيز ثقته بنفسه مما يؤدي إلى تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (٢٩: ٩٦)

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مقرر الكرة الطائرة لاحظت أن طرق وأساليب التعليم المستخدمة التي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج هي أكثر الطرق المستخدمة في التدريس دون وجود روابط بينها وبين الاستراتيجيات المستحدثة في العملية التعليمية، كما لاحظت الباحثة ضعف مستوى الطالبات وشعورهم بعدم الثقة بالنفس وعدم الرضا الحركي، والذي قد يرجع إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم وعدم التنوع في استخدام الوسائل البديلة التي تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، وكذلك عدم استخدام طرق وأساليب تدريس متعددة وحديثة تتماشى مع نوعية المهارات الحركية التي سوف تدرس، مما دفع الباحثة إلى القراءات المستفيضة للتوصل إلى إستراتيجية حديثة لا تقف عند مستوى التعلم فقط بل تمتد إلى درجة الإتقان في الأداء ومن ثم التأثير الايجابي على الرضا الحركي.

ومما أثار اهتمام الباحثة أن إستراتيجية التعلم للإتقان تركز على استخدام بدائل تعليمية مع إعطاء الوقت الكافي لعملية التعلم للوصول إلى درجة الإتقان في الأداء، حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتهتم بإتقان المهارات المتعلمة وذلك

بعدم تحديد وقت معين للتعلم حيث يأخذ كل متعلم الوقت الكافي له في التعلم وفهمه للمهارات عن طريق عدة بدائل تعليمية تعمل على ترسيخ شكل المهارة ، كل هذا دفع الباحثة لدراسة تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

### هدف البحث:

يهدف البحث إلي بناء برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

### فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

### المصطلحات المستخدمة في البحث:

#### إستراتيجية التعلم للإتقان

هي تقنية لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي حيث تكون المادة التعليمية المراد تعليمها مجزأة إلي وحدات تعطي كل منها في حصة واحدة أو في عدة حصص ويعطى الطلاب اختباراً في نهاية الوحدة، فإذا لم يصلوا إلي درجة التمكن من الأداء المطلوب (٨٠ أو ٩٠) يزودون بوقت وتدرّس إضافيين حتي يصبحوا قادرين علي الوصول إلي درجه الإتقان. (٤: ١٩٦)

#### الرضا الحركي

هو رضاء الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية . (٢٨: ١٥١)

#### الدراسات السابقة:

١- دراسة "وائل محمود حجازي" (٢٠٠٦م)<sup>(٣٤)</sup> بهدف التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي،

حيث اشتملت عينة الدراسة (٦٠) طالب، وكان من أهم النتائج ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة.

٢- دراسة "مصطفى محمد نصر الدين" (٢٠٠٧م)<sup>(٣٣)</sup> بهدف التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث بلغ عدد العينة (٢٠) طالباً، وكان من أهم النتائج أن استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان أظهر تحسناً واضحاً في درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية مقارنة بالطريقة التقليدية.

٣- دراسة "رولا مقداد عبيد" (٢٠١٠م)<sup>(١٠)</sup> بهدف التعرف على أثر التعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تطوير الرضا الحركي في المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (٦٢) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة القادسية، وكان من أهم النتائج أن التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي .

٤- دراسة "فاطمة محمود أبو عبدون" (٢٠١٠م)<sup>(٢٥)</sup> بهدف التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد، وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ عدد العينة (٣٠) طالباً، وكان من أهم النتائج فاعلية استخدام التعلم للإتقان في مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد.

٥- دراسة "سارة محمد مجدي" (٢٠١٢م)<sup>(١٤)</sup> بهدف تصميم وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان ومعرفة أثرها على مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث بلغ عدد العينة (٤٠) طالبة، وكان من أهم النتائج أن إستراتيجية التعلم للإتقان لها تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.

#### خطة وإجراءات البحث :

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي البعدي لمجموعتين احدهما

تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لهذه الدراسة.

#### مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الرابعة (شعبة تدريس) تخصص الكرة الطائرة

كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، للعام الجامعي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) والبالغ عددهن

(٤٣) طالبة و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع (٣٠) طالبة للعينة الأساسية

مقسمة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالبة، وتم تحديد (١٠) طالبات لاشتراكهن في الدراسة الاستطلاعية، كما تم استبعاد الطالبات اللاعبات والطالبات المصابات، وعددهن (٣) طالبات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً: الاختبارات

#### ١ - الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة

قامت الباحثة بعمل تحليل محتوى لبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل "ألين وديع" (١٩٩٠)<sup>(٧)</sup>، "صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم" (١٩٩٧)<sup>(٣٠)</sup>، "علي مصطفى طه" (١٩٩٩)<sup>(٢٠)</sup>، "عبد العاطي عبد الفتاح وآخرون" (٢٠٠٦)<sup>(١٨)</sup> "أحمد السيد الموافي" (٢٠١١)<sup>(٣)</sup>، "أميرة محمد أمير" (٢٠١١)<sup>(٨)</sup>، "وفاء محمود" (٢٠١١)<sup>(٣٥)</sup>، وذلك لتحديد الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة المناسبة للمهارات قيد البحث من خلال عرض ما تم التوصل إليه على السادة الخبراء ملحق (١) في استمارة استطلاع رأي ملحق (٢) وقد ارتضت الباحثة الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر ملحق (٣)، وجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

الاختبارات المهارية المناسبة للمهارات قيد البحث وفقاً لآراء الخبراء ن = (١٠)

م	المهارة	الاختبارات المهارية	نسبة موافقة الخبراء
١	الإرسال من أسفل مواجه	اختبار أيفر لدقة الإرسال من أسفل لمراكز الملعب	١٠٠%
٢	الإرسال من أعلى مواجه	اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى لمراكز الملعب	١٠٠%
٣	التمرير من اعلي للأمام	اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	٩٠%
٤	التمرير من أسفل بالساعدين	اختبار التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠ ث)	٩٠%

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

أ - الصدق:

لإيجاد الصدق قامت الباحثة بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبارات المهارات قيد البحث على عدد (٢٠) طالبة، مقسمات إلى (١٠) طالبات عينة مماثلة وخارج عينة البحث الأساسية، (١٠) طالبات مميزات في لعبة الكرة الطائرة من تخصص تدريب الكرة الطائرة ولاعبات في أندية رياضية، من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ وجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين الممارسات وغير الممارسات في الاختبارات المهنية قيد البحث

ن=٢ ن=١٠

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسط بين	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات	المهارات
		ع	م	ع	م		
٤.٨٣٣	٥.٨	٣.٠٩	١٨.٢٠	١.٩٣٢	٢٤.٨٠	أيفر لدقة الإرسال من أسفل	الإرسال من أسفل مواجه
١٠.٧٨	١٣.٦	٢.٩٨	١٣.٩٠	٢.٤٥٢	٢٧.٧٠	أيفر لدقة الإرسال من أعلى	الإرسال من أعلى مواجه
١١.٧٨	١٢.٦	١.٩٧	١٥.٢	٢.٤٥	٢٩.٧٠	دقة التمرير من أعلى على الحائط	التمرير من اعلي للأمام
١٢.٣٨	١٠.٩	١.٩	١٣.٣	١.٩٣٢	٢٥.٢٠	التمرير من أسفل على الحائط	التمرير من أسفل بالساعدين

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يشير بأن الاختبارات قيد البحث تميز بين المستويات المختلفة للأفراد مما يؤكد على صدق وقدرة الاختبارات على التمييز.

ب- الثبات:

لإيجاد ثبات الاختبارات المهنية في الكرة الطائرة قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٣) يوضح ذلك.

## جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهنية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات المهنية
	ع	م	ع	م		
٠.٩٤	٣.٣٤	١٨.٤٠	٣.٠٩	١٨.٢٠	درجة	أيفر لدقة الإرسال من أسفل
٠.٩٠	٢.٨٠	١٤.٣٠	٢.٩٨	١٣.٩٠	درجة	أيفر لدقة الإرسال من أعلى
٠.٩٦	١.٣٢	١٥.٦	١.٩٧	١٥.٢	عدد	دقة التمرير من أعلى على الحائط
٠.٨٨	٢.٣١	١٣.٥	١.٩	١٣.٣	عدد	التمرير من أسفل على الحائط

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهنية في الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت بين ٠.٨٨ إلى ٠.٩٦ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

٢- مقياس الرضا الحركي ملحق (٤)

استخدمت الباحثة مقياس Nelson & Alien اقتباس "محمد حسن علاوي" (١٩٩٨) لقياس درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة، حيث يُطلب من الطالبة الإجابة عنها بمقياس خماسي التدرج من خلال وضع إشارة في المربع تحت البديل الذي يتفق مع رضاه الحركي لكل عبارة من عبارات المقياس، وتجمع الدرجات التي

حددها الفرد المختبر لقرات المقياس جميعها، فكلما اقتربت الدرجة الكلية للمقياس من (١٥٠) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد. (٢٨: ١٧٠-١٧٦) وقد اختارت الباحثة هذا المقياس للأسباب التالية :

- سبق استخدامه في البيئة المصرية وكانت المعاملات العلمية له عالية.
  - مناسب للمرحلة السنية حيث أثبت صلاحية كبرى في تقدير رضا الفرد.
  - تم استخدام هذا المقياس في دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينة البحث الحالي كما في دراسة كلا من "رولا مقداد عبيد (٢٠١٠)<sup>(١٠)</sup> و"أميرة محمد أمير" (٢٠١١)<sup>(٨)</sup>.
- المعاملات العلمية لمقياس الرضا الحركي

أ - الصدق:

استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية، بتطبيق المقياس على (١٠) طالبات، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية، بهدف إيجاد معامل الارتباط بين الاستجابات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

معامل صدق المقارنة الطرفية لعبارات المقياس قيد البحث

م	الاستجابات للربيع الأدنى		الاستجابات للربيع الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٤٨	٠.٨٤	٤.٠٨	٠.٧٩	٠.٦	٢.٥٠
٢	٣.٢٦	٠.٨٥	٤.٢٢	٠.٧٤	٠.٩٦	٤.١٧
٣	٣.٠٦	٠.٧٦	٣.٩٥	٠.٨٣	٠.٨٩	٣.٢٩
٤	٣.٠٩	٠.٦٩	٣.٧٥	٠.٧٩	٠.٦٦	٢.٥٤
٥	٣.٢٦	٠.٨٩	٤.١٣	٠.٨١	٠.٨٧	٣.٢٢
٦	٣.٧٨	٠.٩٥	٤.٣٠	٠.٨٢	٠.٥٢	٥.٤٢
٧	٣.٦٦	٠.٥٤	٤.٥٤	٠.٧٢	٠.٨٨	٣.٧٣
٨	٣.٤٧	٠.٦٥	٤.٣٩	٠.٦٩	٠.٩٢	٥.٥٤
٩	٣.٣٠	٠.٩٢	٤.٢٦	٠.٧٩	٠.٩٦	٣.٦٩
١٠	٣.١٦	٠.٧٦	٣.٧٨	٠.٨١	٠.٦٢	٢.٤٨
١١	٣.٢٥	٠.٨٥	٤.٣٥	٠.٥٧	٠.٩٠	٢.٩٩
١٢	٣.٤٨	٠.٧٣	٤.٤٣	٠.٥٩	٠.٩٥	٣.٠٨
١٣	٣.٤٣	٠.٨٥	٤.٤٠	٠.٥٨	٠.٩٧	٣.٧٤
١٤	٣.١٧	٠.٧٨	٣.٩٦	٠.٨٨	٠.٧٩	٢.٨٨
١٥	٣.٣٣	٠.٩٢	٤.٢٦	٠.٦٢	٠.٩٣	٣.٢٩
١٦	٢.٨٨	١.١٦	٣.٧٨	١.٠٤	٠.٩٠	٣.٣٧
١٧	٣.١٣	٠.٧١	٣.٨٠	٠.٨٢	٠.٦٧	٣.٠٣
١٨	٢.٩١	٠.٦٧	٣.٦٥	٠.٨٣	٠.٧٤	٤.٥٢
١٩	٢.٩٨	٠.٨٨	٣.٩٦	٠.٨٢	٠.٩٨	٤.٨٥
٢٠	٣.٤٨	٠.٨٩	٤.٢٦	٠.٦٩	٠.٧٨	٢.٨٨
٢١	٣.١٧	٠.٨٢	٣.٩٦	٠.٧١	٠.٧٩	٣.٢٩
٢٢	٣.٢٦	٠.٩٨	٤.١٧	٠.٧٨	٠.٩١	٢.٥٤
٢٣	٣.١٥	٠.٩٥	٤.٠٨	٠.٦٧	٠.٩٣	٣.٩٥
٢٤	٣.٢٥	٠.٩٠	٤.٠٠	٠.٧٤	٠.٧٥	٤.٦٨
٢٥	٣.٢٠	٠.٨٣	٤.١٣	٠.٧٩	٠.٩٣	٢.٩٢
٢٦	٣.٢٦	٠.٧١	٣.٩٣	٠.٧٤	٠.٦٧	٣.٤٦
٢٧	٣.٢٧	٠.٦٩	٤.١٧	٠.٨٨	٠.٩٠	٣.١٦
٢٨	٢.٨٨	١.١٠	٣.٦٥	١.١٩	٠.٧٧	٤.٤٥
٢٩	٣.٢٦	٠.٨٦	٤.٢٣	٠.٧٣	٠.٩٧	٤.٠٠
٣٠	٣.٣٤	٠.٨٩	٤.٣٠	٠.٨٨	٠.٩٦	٤.١١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٣١

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، بين مفردات المقياس، مما يدل على صدق المقياس قيد البحث.

### صدق الاتساق الداخلي

كما قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل الاتساق عن طريق استخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس و جدول (٥) يوضح ذلك  
جدول (٥)

### معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لمقياس الرضا الحركي ن = ١٠

العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر	العبارة	قيمة ر
١	٠.٧٢	٧	٠.٥٧	١٣	٠.٥٧	١٩	٠.٦٢	٢٥	٠.٧٣
٢	٠.٦٨	٨	٠.٥٦	١٤	٠.٥٨	٢٠	٠.٥٨	٢٦	٠.٦٨
٣	٠.٧٥	٩	٠.٦١	١٥	٠.٥٩	٢١	٠.٧٤	٢٧	٠.٥٦
٤	٠.٧٢	١٠	٠.٦٢	١٦	٠.٦١	٢٢	٠.٧٤	٢٨	٠.٥٨
٥	٠.٦٤	١١	٠.٧٤	١٧	٠.٥٦	٢٣	٠.٧٦	٢٩	٠.٥٧
٦	٠.٦٨	١٢	٠.٦٣	١٨	٠.٦٢	٢٤	٠.٥٩	٣٠	٠.٦٢

قيمة " ر " الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٥٦ - ٠.٧٦) مما يؤكد على صدق المقياس.

### ب- الثبات:

لإيجاد ثبات مقياس الرضا الحركي استخدمت الباحثة طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طالبات، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني و جدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

### معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الرضا الحركي ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المقياس
	ع	س	ع	س	
٠.٨٩	٤.٥٣	٩٨.٢٤	٣.٥٥	٩٨.٣٢	الرضا الحركي

قيمة " ر " الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مقياس الرضا الحركي قد بلغ (٠.٨٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

### ثانياً: الأجهزة والأدوات المستخدمة

#### ١- الأجهزة والأدوات المستخدمة

جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر، ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام شريط قياس، ساعة إيقاف لتحديد الزمن في بعض الاختبارات، كرات طائرة، كرات طبية، أقماع.

#### ٢- استمارة تسجيل البيانات



تم تصميم استمارة لتسجيل بيانات أفراد عينة البحث ، واشتملت على : الاسم - السن -  
الطول - الوزن - درجات الاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي لكل من القياسات القبلية  
والبعدية. ملحق (٥)

### التوصيف الإحصائي لعينة البحث

- تجانس عينة البحث :

تم إجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن - الطول -  
الوزن) والمتغيرات المهارية والرضا الحركي وجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والاختبارات  
المهارية والرضا الحركي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	٢٠.٥٠	٠.٩٨	٢٠	٠.٩١
الطول	السنتيمتر	١٦٠.٢٦	١.٨٧٠	١٦٠	٠.٧٦
الوزن	الكيلو	٦٦.٢٦	٥.٧٠٠	٥٨	-٠.٧٩
اختبار دقة الإرسال من أسفل	درجة	١٨.٦٦	٣.٩٧٦	١٦	٠.٠٣٣
اختبار دقة الإرسال من أعلى	درجة	١٣.٤٦٧	٢.٩٢٤	١٣	٠.٠٣٩
اختبار دقة التمرير من أعلى	عدد	١٥.٢٠	٢.٧٠	١٢	١.٢٣
اختبار دقة التمرير من أسفل	عدد	١٣.٣٣	٢.٢٨٩	١١	٠.٤٧
مقياس الرضا الحركي	درجة	٩٨.٦	٠.٠٩٦	٩٩	١.٢٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية والمهارية والرضا  
الحركي لعينة البحث تنحصر ما بين  $(\pm ٣)$  مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس عينه البحث.  
- تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات السن والطول والوزن والاختبارات المهارية  
والرضا الحركي وجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والاختبارات المهارية  
والرضا الحركي ن = ٢ = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م	
السن	السنة	٠.٨٢	٢٠.٣٠	٠.٩١	٢٠.٤٠	٠.٢٩
الطول	السنتيمتر	١.٥٢	١٦٠.١	١.٤١	١٦٠.٢٣	١.٣٤
الوزن	الكيلو	٤.٥٠	٦٦.٢٠	٥.٣٠	٦٧.٢٢	١.٠١
اختبار دقة الإرسال من أسفل	درجة	٢.٣٢	١٨.٤٠	٢.٨٧	١٨.٥٠	٠.٣٤
اختبار دقة الإرسال من أعلى	درجة	٢.٥٥	١٣.٥٠	٢.٣٦	١٣.٦٠	١.١٣
اختبار دقة التمرير من أعلى	عدد	٤.٢٥	١٥.١١	٣.٠٢	١٥.١٦	٠.١٩
اختبار دقة التمرير من أسفل	عدد	٢.٦٥	١٣.٤٠	٣.٤٥	١٣.٣١	٠.٧٤
مقياس الرضا الحركي	درجة	٥.٢٣	٩٨.٦٢	٤.١٤	٩٨.٤٢	٠.٥٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $(٠.٠٥) = ٢.٠٥$

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات  
القياسين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات السن والطول والوزن والاختبارات المهارية

والرضا الحركي قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

### البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان:

#### ١- تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي:

تعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل مواجه - الإرسال من أعلى مواجه- التمير من أعلى- التمير من أسفل بالساعدين) والوصول إلى درجة الإتقان في الأداء والرضا الحركي لدى طالبات شعبة التدريس.

ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتحديد الأهداف المراد تحقيقها والمتمثلة في:

- أن تكتسب الطالبات المعارف المتعلقة بالمهارات قيد البحث.

- أن تعمل وتنجز كل طالبة المهام وفقاً لمستواها وقدراتها عبر الوحدات الدراسية المتتالية.

- أن تتطور قدرة كل طالبة لتصل إلى درجة الإتقان في الأداء.

- أن تكتسب الطالبة الثقة بالنفس وتصل إلى الرضا الحركي.

#### ٢- أسس وضع إستراتيجية التعلم للإتقان :

- أن تتمشي محتويات الإستراتيجية مع خصائص وقدرات الطالبات بما يسمح باستثارة دوافعهم نحو التعلم.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

- مراعاة التسلسل المنطقي المنظم في عرض البدائل التعليمية.

- مرونة الإستراتيجية وتوفير البدائل التعليمية للطالبات.

- إتاحة الفرصة للمشاركة والممارسة لكل طالبة في آن واحد .

- الوصول بالطالبات إلى مستوى الإتقان في الأداء المهاري بنسبة تتراوح ما بين ٨٠-٩٠%.

- الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات أثناء وبعد تنفيذ الدرس.

#### ٣- محتوى إستراتيجية التعلم للإتقان:

في ضوء محتوى مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وبعد تحديد أهداف البرنامج قامت الباحثة بالبحث والقراءة المستفيضة للمراجع العلمية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة مثل (١١)، (١٢)، (١٩)، (١٥)، (٢٤)، (٣٧)، (٢٧)، (١٦) لتحديد محتوى أنشطة البرنامج وبعد الانتهاء من أعداده تم عرضه في صورته الأولية على (١٠) من الخبراء المتخصصين في الكرة الطائرة و المناهج وطرق التدريس ملحق (١) لتحديد مدى مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الأهداف وعلي ذلك تضمن البرنامج التعليمي نوعان من الأنشطة التعليمية:

- نوع يقوم به القائم بالتدريس "الباحثة" كتوضيح مكونات إستراتيجية التعلم للإتقان وكيفية استخدامها واستخدام الطالب كقائد(موجة)، وعرض البدائل التعليمية من أسطوانات وأوراق عمل، المتضمنة للنقاط الفنية والتعليمية ونماذج توضيحية للمهارات قيد البحث.

- نوع يقوموا به المتعلمين الذين لم يتجاوزوا الحصول علي نسبة الـ ٨٠ % من الهدف المتوقع والذين تعرضوا للشرح والنموذج، حيث يتم تزويدهم ببديل تعليمي الذي يشتمل علي الأداء الصحيح لكل مهارة علي حدة، كما يتم توزيع الطالبات اللذين وصلوا لدرجة الإتقان من الأداء كقادة للقيام بالتوجيه ومساعدة باقي الطالبات للوصول إلى درجة الإتقان في الأداء.

وبذلك يمر الدرس الواحد بثلاث مراحل يتم من خلالها استخدام البدائل التعليمية كالتالي:

**المرحلة الأولى (القائم بالتدريس):** يتمثل دوره في الشرح اللفظي وعرض نموذج للمهارة.

**المرحلة الثانية (البدائل التعليمية):** تشتمل علي النقاط الفنية والتعليمية لأداء المهارة المتعلمة.

ملحق (٦)

**المرحلة الثالثة:** توزيع الطالبات المتقنات لأداء كقادة مساعدات لزملائهم الذين لم يصلوا إلي درجة الإتقان.

### أساليب تقويم البرنامج

يتم التقييم لكل طالبة علي حدة، بهدف الوقوف علي مستوى أدائها في المهارات المتعلمة ويتم التدوين في استمارة التسجيل ملحق (٦) ويتمثل في:

**تقويم قبلي:** يتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة عن المستوى ويتم ذلك من خلال التطبيق القبلي للاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي.

**تقويم بيني:** باستخدام الاختبارات التكوينية (للتشخيص) وذلك في نهاية كل محاضرة ضمانا لتحقيق الهدف العام من إستراتيجية التعلم للإتقان.

**تقويم بعدي:** من خلال تطبيق الاختبار التجميعي النهائي بحيث يغطي جميع وحدات المحتوى الدراسي لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية ومدى الوصول إلى معايير الأداء.

### الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي

من خلال تحليل التوزيع الزمني المخصص لمقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس داخل اللائحة الداخلية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، تم تخصيص أربع وحدات تعليمية، وحدة لكل مهارة من المهارات قيد البحث (الإرسال من أسفل مواجه، الإرسال من أعلى مواجه، التمير من أعلى للإمام، التمير من أسفل بالساعدين) وكل وحدة مكونة من ثلاثة دروس، وزمن كل درس (١٢٠) دقيقة، ويتم التدريس بدرسین أسبوعيا. ملحق (٧)

**التوزيع الزمني لمحتوى الدرس:**

- الأعمال الإدارية: (٥) دقائق.

- الإحماء: (١٠) دقائق يتضمن "مجموعة من الألعاب التمهيدية بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم و الاجهزه الحيوية".

- الإعداد البدني الخاص: (١٠) دقائق تتم فيه التهيئة البدنية من خلال تمارين متنوعة للمعضلات العاملة وفقا لنوع المهارة في كل درس.

- الجزء الرئيسي: (٨٥) دقيقة والذي يشتمل علي(٤٠) دقيقة للنشاط التعليمي حيث التدرج في خطوات التعليم للمهارة والتطبيق العملي واستخدام البدائل التعليمية، و(٣٠) دقيقة للنشاط التطبيقي ومن خلاله تم التدرج في التدريبات التطبيقية للمهارة وتضمن تغذية راجعة وتصحيح أخطاء، و(١٥) دقيقة لتقويم الأداء عن طريق إجراء اختبارات مهارية.

- الجزء الختامي: (١٠) دقائق يتضمن تمارين الاسترخاء والتهدة والإطالة الخفيفة.  
الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٩/٢١ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٩/٢٩ وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند التنفيذ، وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي)، وقد حققت الدراسة أهدافها.  
الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك يومي الاثنين و الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/٣٠ ، ١/ ١٠/٢٠١٣، بتدريس درسين قبل إجراء التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية بهدف:

- تقنين البرنامج التعليمي من خلال مكونات الوحدة التعليمية.

- مدى تفهم الطالبات لمحتوى البرنامج التعليمي.

- التأكد من التوزيع الزمني الملائم للوحدة التعليمية

- التأكد من وضوح أوراق العمل ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة ووصف العمل وإجراء جميع الخطوات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي تستند إليها إستراتيجية التعلم للإتقان وكيفية تطبيقها، وقد أسفرت تلك الدراسة عن مناسبة إجراءات التطبيق و أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب وسهولة التنفيذ.

التجربة الأساسية والقياسات القبلية والبعديّة قيد البحث:

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ومقياس الرضا الحركي وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ٢٠١٣/١٠/٣، ٢٠١٣/١٠/٤م.  
التجربة الأساسية:

تم التدريس للمجموعة التجريبية بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٣/١٠/٥ إلى يوم الثلاثاء الموافق

٢٠١٣/١١/١٢، كما تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب الشرح والنموذج في نفس الوقت الذي يطبق فيه البرنامج على المجموعة التجريبية.  
القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ومقياس الرضا الحركي وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٣، ١٤/١١/٢٠١٣.  
المعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:  
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، الالتواء، الدرجة المقدرة، اختبار (ت)، معامل الارتباط (بيرسون) (٢٣)  
عرض النتائج ومناقشتها:  
عرض النتائج:

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والرضا الحركي ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م		
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أسفل	درجة	٢.٣٢	٢٦.١٠	١.١٤	٧.٧	١٤.١٢	
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى	درجة	٢.٥٥	٢٢.٢٠	٢.٣٤	٨.٧	٨.٦٥	
اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	عدد	٤.٢٥	٢٥.٣٠	١.٧٢	١٠.١٩	١٩.٦٥	
اختبار التمرير من أسفل على الحائط	عدد	٢.٦٥	٢٢.٩٧	٢.٦٥	٩.٥٧	٢١.٠٨	
مقياس الرضا الحركي	درجة	٩٨.٦٢	٥.٢٣	٩٨.٨٣	٥.٤٦	٠.٦٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الرضا الحركي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (١٠)  
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في  
الاختبارات المهارية والرضا الحركي ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م		
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أسفل	درجة	٢.٨٧	١٨.٥٠	٢٨.٠٠	٢.٨٧٨	٩.٥	١٣.٣٤
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى	درجة	٢.٣٦	١٣.٦٠	٢٤.٧٣	٢.٣١٤	١١.١٣	١٩.٩٢
اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	عدد	٣.٠٢	١٥.٠١	٢٨.٤١	٢.٣١	١٣.٤	٢٠.١١
اختبار التمرير من أسفل على الحائط	عدد	٣.٤٥	١٣.٣١	٢٣.٦٠	٢.٥٣٠	١٠.٢٩	١٨.٢٧
مقياس الرضا الحركي	درجة	٤.١٤	٩٨.٤٢	١١٢.٨	٤.٣٢	١٤.٣٨	٢٣.٥٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث والرضا الحركي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في  
الاختبارات المهارية والرضا الحركي ن=١ ن=٢ = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م	
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أسفل	درجة	١.١٤	٢٦.١٠	٢٨.٠٠	٢.٨٧٨	١١.٥٠
اختبار أيفر لدقة الإرسال من أعلى	درجة	٢.٣٤	٢٢.٢٠	٢٤.٧٣	٢.٣١٤	٨.٢٠
اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	عدد	١.٧٢	٢٥.٣٠	٢٨.٤١	٢.٣١	٩.٢٣
اختبار التمرير من أسفل على الحائط	عدد	٢.٦٥	٢٢.٩٧	٢٣.٦٠	٢.٥٣٠	٦.٤٦
مقياس الرضا الحركي	درجة	٥.٤٦	٩٨.٨٣	١١٢.٨	٤.٣٢	٢.٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث والرضا الحركي ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما

يشير إلى أن التدريس بأسلوب الشرح وأداء النموذج له تأثير إيجابي على تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث".

وتعزو الباحثة ذلك التحسن إلى أن استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي على تعلم مهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم في وقت واحد، الأمر الذي أدى إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب وتعلمهم للمهارات قيد البحث.

كما تعزو الباحثة هذا التحسن إلى الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم من قبل الطلاب المتعلمين، مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بأداء المهارات المتعلمة، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل، كل ذلك لاشك يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهاري

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "إبراهيم أحمد المتولي" (٢٠٠٣)<sup>(١)</sup>، "أحمد السيد الموافي" (٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup>، "أحمد محمد طلعت" (٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup>، "أسماء سيد" (٢٠٠٨)<sup>(٤)</sup> والتي أكدت نتائجهم على أن استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج اثر تأثيرا إيجابيا في مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

كما يتضح من جدول (٩) أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الرضا الحركي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، لعدم الإبداع في الأسلوب التقليدي وعدم مراعاة الفروق الفردية وتنفيذ الطالبة الأوامر مع عدم إظهار التفوق في الأداء لذا نجد ان الرضا الحركي لم يحقق النتيجة المرجوة، ولذا نجد أن هذا الجزء من الفرض لم يتحقق، وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئيا والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس ولصالح القياس البعدي".

كما يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهاريّة قيد البحث والرضا الحركي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة ذلك إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان التي تقوم على تحديد مستوى الطلاب من خلال استخدام الاختبارات التكوينية واستخدام البديل التعليمي المناسب لمستوى الطلاب وإتاحة الوقت اللازم لإتقان المادة التعليمية، وهذا يتحقق بالدروس المرحلية بأكثر من وسيط تعليمي، ومراعاة الفروق الفردية من خلال تقسيم الطالبات إلى قائدات وتابعات وفقا للمستوى، مما يزيد من الإثارة والبعد عن الملل، كما أن للتدريبات المتدرجة في المستوى من السهل إلى الصعب أثر كبير حيث تجد كل متعلمة ما يناسبها ويساعدها علي الارتقاء والتقدم في الأداء حتي تصل إلي مستوى الإتقان، الذي بدوره يزيد من الثقة بالنفس والإحساس بالرضا الحركي.

وهذا يتفق مع دراسة كلا من ، "مارتينز جوزيف Martinez, Joseph (١٩٩٩م)<sup>(٣٨)</sup>، "وائل حجازي" (٢٠٠٦م)<sup>(٣٤)</sup>، "مصطفى نصر الدين" (٢٠٠٧م)<sup>(٣٣)</sup>، "رولا مقداد" (٢٠١٠م)<sup>(١٠)</sup> والتي أكدت أن إستراتيجية التعلم للإتقان ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء والرضا الحركي.

و يؤكد في هذا الصدد كلا من "حسن زيتون وكمال زيتون" (٢٠٠٣م)<sup>(٩)</sup>، "كينسولا" (٢٠٠٦م)<sup>(٣٩)</sup> علي أن إستراتيجية التعلم للإتقان تسمح للمتعلمين التعلم بطريقة أفضل من خلال الدور القيادي للمتعلم، وتنظيم الملاحظات، وتوفير جو المنافسة بين المتعلمين في إتقان الأداء حتى يصل المتعلم لمستوى رفاقه من المتعلمين القادة الذين وصلوا إلي مستوى الإتقان في الأداء، وفاعليه وجود المؤثرات البصرية و السمعية عن طريق البدائل التعليمية، مما تسهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس ولصالح القياس البعدي".

ويتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارة قيد البحث والرضا الحركي ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى المناخ التعليمي الجيد الذي توفر لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان، في حين تم عرض المهارات الأساسية في الكرة لطائرة "قيد البحث" على طالبات المجموعة الضابطة باستخدام الشرح والتلقين وأداء النموذج ومحاولة تثبيت المهارات عن طريق التكرار، وهذا لا يتيح



الفرصة للطالبات المتعلمين لاستغلال إمكانياتهم وبذلك يكون دور الطالبات المتعلمات سلبياً يقتصر على تلقي المعلومات من المعلم.

كما ترجع الباحثة ذلك التحسن إلي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان، وما يتميز به من تعزيز للطالبات اللاتي وصلن إلي الهدف المتوقع (٨٠%)، ومن تقديم تغذية راجعة بأكثر من وسيط تعليمي، وإتاحة الوقت اللازم للإتقان الأداء المهاري للمهارات قيد البحث حتي يحقق المتعلمين (٨٠%) فأكثر من الأهداف التعليمية المتوقعة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "محمد محمد عبد الله" (٢٠٠٥م)<sup>(٢٢)</sup>، "غادة جلال عبد الكريم، سحر يس شرف الدين" (٢٠٠٨م)<sup>(٢٣)</sup>، "علي مصطفى علي" (٢٠١٠م)<sup>(٢٤)</sup> حيث تم تجزئة المحتوى الدراسي إلي وحدات جزئية، وتحديد الأهداف التعليمية وتحديد الأعمال السلوكية المناسبة للمتعلم، وكذلك تحديد مستوي الأداء عن طريق الاختبارات التكوينية (التشخيصية)، وهي اختبارات تعطي في نهاية كل درس وذلك من أجل معرفة مستوي الإتقان الذي تم تحقيقه فإذا كان المستوي (٦٠%، ٨٠%) فهذا يعني أن ٦٠% من الطالبات قد وصلوا إلي مستوي ٨٠% لذلك يوجد ٤٠% من الطالبات بحاجة إلي معالجة وتقديم المهارة المتعلمة بأساليب ووسائل جديدة من أجل وصولهم إلي مستوي الإتقان.

كما ترجع الباحثة هذا التقدم في مستوى الرضا الحركي إلي ما يحتويه البرنامج من تقنيات تعتمد على الشمولية والترابط والتنوع والتجديد مما أدى إلي تحفيز الطالبات نحو الأداء الأفضل والابتعاد عن الملل وتشجيعها على الإصرار والمثابرة مع تحسين مستوى الأداء.

وتري الباحثة أن هذه الاختبارات أدت إلي تقديم تعزيز للطالبات اللاتي أتقنوا عملية التعلم وكما أدت إلي إثارة الدافعية نحو التعلم ، كما أنها أفادت أيضا في التعرف علي أخطاء الطالبات الذين لم يصلن إلي مرحلة الإتقان واتخاذ إجراءات وأساليب علاجية وإتاحة الوقت الكافي لهن، وهذا أدى إلي اكتساب الطالبات للمهارات وأدي أيضا إلي تحقيق الهدف المتوقع (٨٠%) وأكثر إضافة إلي احتواء البرنامج التعليمي علي تدريبات تعليمية بأكثر من وسيلة تعليمية تعمل علي جذب انتباه الطالبات وتشويقهن لأداء التمرينات التعليمية بحماس مما قد يؤدي إلي إتقان المهارات قيد البحث.

كما أن معرفة الطالبة بمستواها في كل اختبار ووصولها إلي المستوى المطلوب منها تحقيقه، يوفر الفرصة لإظهار مشاعر الارتياح لديها وبالتالي تعزيز شعورها بالرضا عن ذاتها

وعن أدائها من خلال ممارسة الأداء الجيد والتغلب على مختلف الصعوبات التي تواجه أداء المهارات الحركية المطلوب مما أدت إلى الرضا الحركي فالأداء الأمثل يولد لديها الرضا للوصول الإلية.

وتتفق هذه النتائج مع كلا من "Martinez, Joseph" (١٩٩٩م)<sup>(٣٨)</sup>، "سعد عبد الجليل" (٢٠٠٦م)<sup>(١٧)</sup>، "فاطمة محمود أبو عبدون" (٢٠١٠م)<sup>(٢٥)</sup>، "رولا مقداد" (٢٠١٠م)<sup>(١٠)</sup>، أميرة محمد" (٢٠١١م)<sup>(٨)</sup> والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن التعلم للإتقان له تأثير فعال في التعلم المهاري والرضا الحركي.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

#### الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- أسلوب الشرح وأداء النموذج ساهم بطريقة ايجابية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، لطالبات المجموعة الضابطة.
- استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان له تأثير إيجابي علي مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة.
- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان ساهم بطريقة ايجابية أفضل من أسلوب الشرح وأداء النموذج في إتقان المهارات الأساسية والرضا الحركي في الكرة الطائرة "قيد البحث".

#### التوصيات:

- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لتعليم مهارات الكرة الطائرة على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- تطبيق إستراتيجية التعلم للإتقان في العملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي في تعلم وإتقان الأنشطة الرياضية.
- أهمية الأخذ بالاستراتيجيات التدريسية التي تعطي دورا فعالا للمتعم خلال العملية التعليمية تمشيا مع التحديث والتطوير التربوي ومنها إستراتيجية التعلم للإتقان.

#### المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم أحمد المتولي: "تأثير بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض مهارات كرة القدم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
٢. أحمد السيد الموافي: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
٣. أحمد السيد الموافي محمد: الحديث في تدريس الكرة الطائرة، مكتبة ومطبعة المنار، المنصورة، ٢٠١١م.
٤. احمد محمد سالم: تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٥. أحمد محمد طلعت: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.
٦. أسماء سيد محمد: "تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين والشقبة الأمامية بالارتقاء المنفرد لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨.
٧. ألين وديع فرج: الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠.
٨. أميرة محمد أمير: "تأثير استخدام أسلوب التدريب المكثف والموزع على إتقان مهارة الإرسال والرضا الحركي في الكرة الطائرة"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢٠١١.
٩. حسن حسين زيتون وكمال عبد العزيز زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٠. رولا مقداد عبيد: "أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، ٢٠١٠.
١١. زكي محمد حسن: الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية، ٢٠٠١.
١٢. زكي محمد حسن: الكرة الطائرة منهجية حديثة في التدريب والتدريس، ملتقى الفكر، ٢٠٠٠.
١٣. زيد محمد الهويدي: مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٢م.

١٤. سارة محمد مجدي: "فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢.
١٥. سعد حماد الجميلي: موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة، دار زهرات للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢.
١٦. سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة وتدريباتها الميدانية لمهارة الإرسال والاستقبال والإعداد، الجزء الأول، دار دجلة، ٢٠١٠م.
١٧. سعد عبد الجليل محمد: "تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإتقان علي الجانب المعرف والمهارى لسباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
١٨. عبد العاطي عبد الفتاح السيد، وخالد محمد زيادة، وأحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٦م.
١٩. علي حسنين حسب الله، وعلي مصطفى طه، وحازم عبد المحسن: الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢٠. علي مصطفى طه: الكرة الطائرة تاريخ- تعليم- تدريب- تحليل- قانون، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
٢١. علي مصطفى علي غلاب: "تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠.
٢٢. غادة جلال عبد الكريم، سحر يس شرف الدين: "تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان بأساليب تدريسية مختلفة على المهارات الحركية وزمن التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨.
٢٣. فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.
٢٤. فاضل خليل إبراهيم: "إستراتيجية التعلم من أجل التمكن"، رسالة التربية، العدد الأول، مسقط وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٢م

٢٥. فاطمة محمود أبو عبدون السيد: "فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان علي مستوي أداء التصويب من السقوط في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٣٦)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
٢٦. كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧م.
٢٧. مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم والتعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٢٨. محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨.
٢٩. محمد خضر، اسمر الحياني: "بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم للناشئين"، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
٣٠. محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني - مهاري - معرفي - نفسي - تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.
٣١. محمد لطفي السيد: الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦م.
٣٢. محمد محمد عبد الله خلف: "تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان علي مستوي الأداء المهاري في تنس الطاولة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
٣٣. مصطفى محمد نصر الدين: "تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان علي درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد" المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد (١٥)، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٧.
٣٤. وائل محمود حجازي: "تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٦.
٣٥. وفاء محمود عبد اللطيف: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة وفقا لأنواع الذكاء على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والرضا الحركي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

**36. Christina. E.S.** learning theory instructional theory and psychology design New York: Mc crow Hill, Inc. 2007.

**37. Darlene, KLuka and Peter J. Dunn:** Volley ball at The edition, Mc Graw, 2002.

**38. Martinez &Joseph:** Effect of a mastery learning strategy on teaching the basic skills baseball, Journal of Education Research, May/ June, Vol .92, No .5, 1999.

**39. M.K.A Kinsola:** Mastery learning cooperative in targeted science, Department of teacher education strategies and students achievement, university Abidjan, Nigeria2006.

**40. Yildiran, G.** Multicultural applications of mastery learning. Istanbul, Turkey: Faculty of Education, Botanic University, 2006.

## ملخص البحث

### "إستراتيجية التعلم للإتقان وتأثيرها على الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس"

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وقد أجريت الدراسة علي طالبات شعبة التدريس تخصص كرة طائرة، للعام الجامعي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) والبالغ عددهن (٣٠) طالبة للعينة الأساسية مقسمة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالبة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٦) أسابيع بعدد أربع وحدات تعليمية لمهارات البحث بواقع ثلاث دروس لكل وحدة وزمن الدرس (١٢٠) دقيقة، وبعد تطبيق البرنامج تم إجراء القياسات البعدية وجمع البيانات عن طريق الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث ومقياس الرضا الحركي، والتي تم تحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق للقياس القبلي والبعدى، وقد استخلصت الدراسة أن استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان له تأثير إيجابي علي مستوي الأداء المهاري والرضا الحركي في الكرة الطائرة.

## **Research Summary**

### **Mastery learning strategy and its impact on performance skills and satisfaction motor in volleyball at teaching students Division**

**\*Dr. / Eman Sayed Ahmed Mohammed.**

The research aims to Building an educational program using the mastery learning strategy and see its effect on the level of performance skills and satisfaction motor in volleyball at the Division of teaching students at the Faculty of Physical Education, Assiut University, The study was conducted on the students teaching specialty Volleyball Division, for the academic year (2013-2014), And of their number (30) students the basic sample is divided into two equal groups, one experimental and the other officer strength of each (15) students, The researcher used the experimental design of the two groups; one pilot and the other officer, It took Application educational program (6) weeks the number of four educational units to search skills by three lessons for each unit and lesson time (120) minutes, After the application of the program was conducted dimensional measurements and data collection through skill tests for skills in research and scale motor satisfaction, The study concluded that the use of strategy of mastery learning has a positive impact on the level of performance and satisfaction motor skill in volleyball

---

**\* Lecturer curriculum department and teaching physical education at the faculty of Physical Education Assuit University.**